

Distr.: General
8 December 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩ - ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة
”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين
والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين“

بيان مقدّم من بعثة داكا أحسانيا، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يتم تعميمه طبقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.



الرجاء إعادة استعمال الورق

070115 070115 14-65854 X (A)



البيان

الترويج لوضع المرأة في بنغلاديش: دور بعثة داكّا أحسانيا - الماضي والحاضر والمستقبل

مضى ٢٠ عاما على اعتماد المجتمع الدولي لإعلان بيجين عام ١٩٩٥، الذي بزغ على إثره منهج العمل، متضمنا مجموعة من الاستراتيجيات الرامية إلى تنفيذ خطة العمل. وشكل المنهج دعوة إلى عدة أمور منها حماية وتعزيز حقوق الإنسان الواجبة للمرأة، والقضاء على عبء الفقر، وإزالة العقبات الماثلة أمام مشاركة المرأة في الحياة العامة واتخاذ القرارات، والقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وضمان تكافؤ الفتيات والنساء في الحصول على التعليم، وتشجيع استقلال المرأة اقتصاديا. وأهاب بجميع الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني اتخاذ الخطوات الكفيلة بإزالة جميع العوائق التي تحول دون تحرير المرأة والتمكين لها.

وعلى غرار الكثير من المؤتمرات العالمية التي صدرت عنها إعلانات، أفرز مؤتمر قمة الألفية، الذي نظمت الأمم المتحدة عقده عام ٢٠٠٠، وثيقة تاريخية محددة المدة هي الأهداف الإنمائية للألفية، التي أهابت بالجميع لتحقيق تلك الأهداف بحلول عام ٢٠١٥.

إن بنغلاديش نجم بارز في تحقيق بعض الأهداف الإنمائية للألفية وتطبيق منهج العمل. ويُعزى ذلك النجاح أساسا إلى المبادرات التي قام بها عدد من المنظمات غير الحكومية، ومنها بعثة داكّا أحسانيا، التي تمثل ثالث أكبر منظمة غير حكومية في البلد، مما أسهم بشكل جوهري في تنمية البلد اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. بيد أن ذلك النجاح تخيم عليه الغيوم لدى رؤية الصورة القائمة التي تعبر عن الفقراء المعدمين، خصوصا النساء والفتيات. إذ ثمة حاجة إلى أن تقطع بنغلاديش شوطا طويلا في هذا الصدد قبل إعلان "أننا نرى العالم بعيون المرأة".

حالة النساء والفتيات في بنغلاديش: حسب دراسة أجريت في الآونة الأخيرة، فإن نسبة ٦٥ في المائة من الفتيات في بنغلاديش يتزوجن في الثامنة عشرة من عمرهن؛ منهم ٨٦ في المائة لا يعرفن القراءة والكتابات، و ٧٧ في المائة لم يكملن سوى المرحلة الابتدائية من التعليم، و ٢٦ في المائة أكملن المرحلة الثانوية. وتتزوج نسبة ٢٠ في المائة من الفتيات قبل بلوغ الخامسة عشرة من العمر، وتصل نسبة الأمية بين النساء فوق ١٨ عاما ٥٥،٧ في المائة. وفقد ٥٠.٠٠٠ من العاملين في صناعة الملابس الجاهزة وظائفهم عام ٢٠١٣، تشكل النساء نسبة ٩٠ في المائة منهم؛ وأغلق حوالي ٥٠ وحدة من وحدات صناعة الملابس الخارجية (تقارير الشفافية الدولية عن بنغلاديش). ويدخل سوق العمل سنويا ٢،٢ مليون

من الشباب، نصفهم بلا عمل، وصورة الإحصاءات عن المرأة في هذا الصدد أكثر قتامة. وتشير مؤسسة مُهيليا باريشد (مؤسسة نسائية وطنية) إلى أن عدد النساء اللاتي تعرضن للاغتصاب بلغ ٤٣١ امرأة خلال الأشهر الأخيرة من عام ٢٠١٤. وتعرض نسبة ٨٧,٧ في المائة من النساء المتزوجات للإيذاء بوسيلة أو بأخرى على يد أزواجهن؛ ٦٤ في المائة بدنيا، و ٣٦ في المائة جنسيا، و ٨١ في المائة عقليا.

ومراعاة للدعوة الرئيسية الواردة في إعلان ومنهاج عمل بيجين - التمكين للنساء والفتيات وتحريرهن من جميع أنواع القيود - وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، التي تحتاج إلى بذل جهود تعاونية من الإدارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية على السواء لإحداث تغييرات في حياة النساء في بنغلاديش، اتخذت المنظمة عدة مبادرات خلاقة (بعضها جاريا والبعض الآخر في طور الإعداد)، يرد أدناه وصف موجز لها، ويتجسد فيها الطريقة التي تسهم بها المنظمة بشكل مفيد في ضمان عالم أفضل للنساء يحصلن فيه على قدر أكبر من الحرية.

برنامج التمويل الصغير الحجم: دشنت المنظمة ذلك البرنامج عام ١٩٩٣ بهدف اعتماد الفقراء، خصوصا النساء، على أنفسهم اقتصاديا. ويتوخى البرنامج وضع أدوات المبادرات المخصصة لتوفير سبل المعيشة بمساعدة المستفيدين منه على دخول سوق العمل. وهو يقدم العضوية إلى ٦٠ ٧١٦ فردا (معظمهم من النساء) ينتمون إلى ٢ ٧٨٦ مجموعة موزعة على ٢١٢ اتحادا (وحدات إدارية على المستوى المحلي). ويستهدف البرنامج توفير الأمن الغذائي، وتطوير المشاريع الحرة الصغيرة الحجم وتوفير فرص العمل. وهو يركز أيضا على أن يوفر للمستفيدين وفورات واثمانات متنوعة ناشئة عن زيادة الطلب. وإلى جانب تقديم الدعم الائتماني إلى الأعضاء البالغ مجموعهم ١٩ ٣٩٢ عضوا، يقدم البرنامج أموالا إلى ٣٠ ٤٢٤ عضوا من أعضاء المجموعات التابعة له البالغ عددها ٢ ٧٨٦ مجموعة.

حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية: تعمل المنظمة على الترويج لحقوق الإنسان وتسعى جاهدة إلى ضمان تحقيق العدالة الاجتماعية بالعيش في توافم وكرامة - إنهاء التمييز والحرمان فيما بين البشر. ومن المسائل الرئيسية التي يعالجها هذا البرنامج: انخفاض وضع المرأة اجتماعيا وثقافيا، وتفشي العنف الأسري بشتى أشكاله، والإيذاء الجنسي، والاتجار بالبشر، وبعض ما يتصل بذلك من مسائل أخرى.

ويندرج ما مجموعه ٣ ٥٠٠ قرية في ٢٣ منطقة ضمن ١٣ مشروعا في ثلاثة مجموعات هي الحماية والمشاركة، والاستحقاقات والحوكمة الرشيدة، والاتجار بالبشر. والمشاريع التي يركز عليها منهاج العمل هي وقف زواج الأطفال، وتوفير مأوى للأطفال

الشوارع والعمال الأطفال، وتأمين الأمومة، وتعليم الأطفال ورعاية المجتمع المحلي لهم، والإبلاغ عن الأطفال المفقودين، وملجأ دعم الضحايا، وإجراءات مكافحة الاتجار بالأشخاص، ومبادرة توفير الأمن الغذائي للأمم والأطفال الصغار.

ووفرت المنظمة، عن طريق مركز التدريب وتطوير المواد، ٥٨ نوعاً من المواد، ووفرت التدريب لصالح ٠٣١ ٤ فرداً في التعليم، وتطويراً مهنيًا للمعلمين، وأنشطة الدعوة في المجال الجنساني والسياسات. وساعدت أيضاً على الترويج للمساواة بين الجنسين ومنع العنف. وتم عن طريق المركز إعداد أربعة أدلة تدريبية عن المساواة بين الجنسين خلال التنشئة المبكرة للطفل ومحفلة رعاية المراهقين.

وتقوم المنظمة مع وكالات الأمم المتحدة و ١١ وزارة من وزارات حكومة بنغلاديش بتنفيذ مشروع تعاوني عنوانه "الترويج للمساواة بين الجنسين ومنع العنف ضد المرأة في مكان العمل" وذلك تحت قيادة منظمة العمل الدولية. والهدف النهائي من المشروع هو ضمان تهيئة بيئة عمل ميسرة للعاملين، ومنع التحرش الجنسي، ورفع شأن المرأة. وتم تدريب ١٩٨ امرأة في إطار هذا البرنامج.

وتوفر المنظمة أيضاً الدعم التقني اللازم لمعهدين حكوميين مخصصين للمرأة - وزارة شؤون المرأة والطفل - تم في إطاره تدريب ٥١٥ معلماً بهدف ضمان مراعاة النظافة الصحية في المنزل والمدرسة، كان منهم ١١٧ امرأة. كما تم تدريب ٨٠٩ ١٠ من الفتيات المراهقات، حصلت نسبة ٩٨ منهن على عمل.

وفي إطار مشروع تقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية في الحضر، المدعّم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، تم توفير التدريب والخدمات لصالح ٦٠٠ ٠٠٠ امرأة في مجال صحة الأم والطفل، والولادة العادية الآمنة، والولادة بعملية قيصرية، والرعاية بعد الولادة، والرعاية قبل الولادة، ورعاية الرضع، ورعاية المراهقين وتوفير الخدمات لهم، وخدمات تنظيم الأسرة، والتطعيم، وخدمات الصحة العامة، وخدمات التثقيف الصحي.

تقديم الدعم بعد حادث رانا بلازا: شارك المتطوعون من المنظمة بنشاط في عمليات الإنقاذ وبرنامج إسداء المشورة وإعادة التأهيل على إثر وقوع أكبر مأساة في تاريخ صناعة الملابس في بنغلاديش، التي راح ضحيتها مئات الأرواح، معظمهم من النساء.

ونظم مستشفى Haque-Bulu AM مخيم توفير خدمات طب النساء مجانا الذي استمر يومين بمنطقة ساحلية حصلت فيها ٢٠٠ مريضة على العلاج.

وتدير المنظمة مشروعاً لصالح النساء والأيتام، يُسمى Ahsania Mission Mohila and Orphange، الذي يتولى أيضاً إدارة ملجأ لإيواء وتدريب ضحايا الاتجار بالبشر والعنف اللاتي يتم إنقاذهن وإحالتهم إلى الملجأ بعد تعرضهن للنبد.

ويوفر مركز الأطفال عديمي المأوى والنساء الفقيرات سكنى لعدد من النساء والأطفال اليتامي، ويقدم لهم الغذاء والرعاية.

وتكرس شركة نوغوردا، وهي شركة لتصميم وصناعة الملابس تابعة للمنظمة، جهودها لتوفير إعادة التأهيل وإحداث تغييرات إيجابية في حياة النساء الفقيرات المحرومات والريفيات. وتشارك في هذا المشروع ٣ ٠٠٠ عاملة.

ويتولى مركز الأطفال عديمي المأوى والنساء الفقيرات توفير إعادة التأهيل أساساً لصالح ضحايا الاغتصاب وذوات الحمل غير المرغوب فيه. ويتم تزويدهن بالسكن الآمن، والغذاء، والملابس، والخدمات الطبية، والترفيه، والتعليم للأطفال، والأمان، والحماية، والتدريب المهني.

ويقدم مركز علاج الإناث بالأدوية وإعادة تأهيلهن التابع للمنظمة، في إطار مشروع حديث نسبياً، العلاج والمشورة اللازمين لإعادة تأهيل مدمنات المخدرات والمصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

المنشورات: نشرت المنظمة ما يزيد على ٨٠ نوعاً من الكتب والمواد التدريبية والأدلة اللازمة للمعلمين بهدف المساعدة على تطوير مهارات النساء ومساوهم الوظيفي ووضعهم في بنغلاديش.

